



المملكة العربية السعودية
المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني
الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج

مبادئ إدارة الأعمال

أشكال الملكية في إدارة الأعمال

أشكال الملكية في إدارة الأعمال

٢

الجدارة :

معرفة أشكال الملكية في مشروعات الأعمال .

الأهداف :

- ١ . معرفة أنواع المشروعات في منشآت الأعمال
- ٢ . تحديد الأشكال القانونية لمشروعات الأعمال .
- ٣ . معرفة مكونات المشروعات في منشآت الأعمال .

مستوى الأداء المطلوب : ٩٠٪.

الوقت المتوقع للتدرب على الجدارة : ساعتان .

الوسائل المستخدمة :

- ١ . استخدام وسائل تعليمية جديدة (جهاز العرض - الشفافيات) .
- ٢ . أسئلة تطرح على الطلاب من كل الأساتذة .
- ٣ . حلقات نقاش .
- ٤ . الرجوع إلى المراجع لزيادة حصيلة الطلاب.

متطلبات الجدارة : الإدارة وماهيتها .

أشكال الملكية في مشروعات الأعمال

مقدمة :

العقل والمنطق يرفضان أن تبني المشروعات على أفكار طارئة ، أو نزوات وقتية ، هل يمكن مثلاً أن نتصور نجاح مشروع لم يفكر فيه صاحبه إلا من زاوية أنه يحاكي به مشروعاً ناجحاً وقائماً بالفعل . ودون أن يسأل نفسه ما إذا كانت تتوفر لديه الإمكانيات والقدرات التي أدت إلى نجاح المشروع القائم ؟. وكم نشاهد في الحياة العملية منشآت تجارية تجاور بعضها البعض ، وتعمل في نشاط واحد ، ويستحوذ أحدها أو بعضها على معظم المعاملات وإقبال المستهلكين دون الأخرى . وفي هذا المبحث سوف نتحدث عن أشكال الملكية في المشروعات العامة من خلال معرفة أساسها ومزايا وعيوب كل طريقة .

الأشكال القانونية لمنشآت الأعمال من أهم القرارات التي ينبغي اتخاذها في ميدان الأعمال هو القرار الخاص باختيار الشكل القانوني للمنشأة . ويحدد الشكل القانوني علاقة المنشأة بالغير ، كما يحدد المسؤولية القانونية في مختلف المعاملات سواء كانت بين الملاك مساهمين أو شركاء ، أو بين رجال الإدارة والعاملين .

وسنقوم في الصفحات التالية بدراسة أهم هذه الأشكال لمعرفة مزايا وعيوب كل منها لتكون أساساً للمقارنة عند الاختيار .

وأهم الأشكال التي يمكن اختيارها في الوقت الحاضر هي :

١. المنشأة الفردية :

وهي تلك المنشأة التي يملكها فرد واحد يديرها بنفسه ويحصل على جميع الأرباح بجانب تحمله كل الأخطار . وتعتبر المنشأة الفردية من أقدم الأشكال القانونية كما أنها أبسطها من ناحية التكوين .

مميزات المنشأة الفردية .

١. استقلالية كاملة في المشروع من قبل المالك .

٢. جميع الأرباح تعود على المالك .

٣. في الغالب تكاليف بدء النشاط تكون منخفضة .

عيوب المنشأة الفردية :

١. صعوبة في توفير مصادر لزيادة رأس المال .
٢. مسؤولية صاحب المنشأة غير محدودة .
٣. في حالة وفاة صاحب الشركة قد تواجه مشاكل في بمن يحل محله .

٢. شركة التضامن :

شركة التضامن هي الشركة التي يعقدها شخصان أو أكثر يشتركون في ملكية وإدارة المشروع بقصد تحقيق الربح . وتشبه هذه الشركة في مظهرها الأساسي المنشأة الفردية حيث إن كليهما ينص على المسؤولية غير المحدودة ولكن شركة التضامن تمثل توسعاً في المسؤولية الفردية ، وتعمل على الجمع بين المواهب والكفاءة والخبرة والثروة . وبالتالي تتمكن شركة التضامن من الحصول على قدر أكبر من رأس المال يمكنها من القيام بالأعمال على نطاق واسع .

ويستلزم تكوين شركة التضامن قدراً محدوداً من الإجراءات القانونية . فكل ما يلزم هو كتابة عقد الشركة وتسجيله ، ثم نشر ملخصه في إحدى الصحف وأخيراً تسجيل الشركة بالسجل التجاري .

مميزات شركة التضامن :

١. إمكانية زيادة رأس المال عن طريق دخول شركاء جدد .
٢. ليس ضرورياً أن تكون حصص الشركاء متساوية .
٣. يستلزم تكون شركة التضامن قدراً محدوداً من الإجراءات القانونية .

عيوب شركة التضامن :

١. نتيجة للاعتماد على العلاقات الشخصية قد يكون هناك تداخل في الصلاحيات بين الشركاء.
٢. عند دخول شريك جديد فلا بد من موافقة جميع الشركاء .
٣. بصفة عامة شركات التضامن تعجز عن القيام بالأعمال التي تحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة.

٣. شركة التوصية البسيطة

شركة التوصية البسيطة هي الشركة التي تعقد بين شريك أو أكثر من الشركاء المتضامنين ، وبين شخص أو أكثر من الشركاء الموصين الذين يقدمون جزءاً من رأس المال . وهؤلاء الشركاء الموصون لا يلتزمون من الخسارة التي قد تتحملها الشركة إلا بقدر رأس المال الذي دفعوه ، أو الذي كان يلزمهم دفعه إلى الشركة .

مميزات شركة التوصية البسيطة .

١. السهولة والبساطة في إجراءات تكوين الشركة .
٢. لا تتدخل الحكومة عن طريق الرقابة على إدارة هذا النوع من المنشآت نظراً لقيامها على أساس الثقة الشخصية المتبادلة بين الشركاء .

عيوب شركة التوصية البسيطة :

١. تكون مجالاً للاحتيال مما يوقع الضرر على الممولين من الشركاء الموصين بصفة خاصة .
٢. قد يتولى الإدارة شريك متضامن سيء النية ولا يملك إلا القليل من رأس المال ، وبالتالي قد يقامر بأموال الشركة وأموال الدائنين .

٤. شركة التوصية بالأسهم

تعتبر شركة التوصية بالأسهم من شركات الأموال . وهي تشبه شركة التوصية البسيطة إذ تتكون من شريك أو أكثر من الشركاء المتضامنين ، ومن شركاء يملكون أسهماً في رأس مال الشركة . ويعهد بإدارة هذه الشركة إلى شريك متضامن أو أكثر وتكون مسؤوليته غير محدودة

، حكمه في ذلك حكم الشريك في شركة التضامن . ولكن شركة التوصية بالأسهم تختلف عن شركة التوصية البسيطة فيما يتعلق بمركز الشريك الموصي . فهذا يكون مركزه مشابهاً لمركز المساهم في الشركة المساهمة . فهو يمتلك عدداً من الأسهم القابلة للتحويل بالبيع أو التنازل . أما في شركة التوصية البسيطة فقد رأينا من قبل أن الشريك الموصي يملك حصة في رأس المال بصفته الشخصية ، ولا يمكنه التصرف فيها بالبيع أو التحويل إلا بعد موافقة باقي الشركاء .

المميزات :

١. سهولة التكوين .
٢. إن هذا النوع يمكنه أن يجمع مقداراً من الأموال أكثر مما تجمعها شركات التضامن أو شركات التوصية البسيطة.

العيوب :

١. في حالة عدم التأكد من سمعة المساهمين الموصين في فقد يؤدي ذلك إلى خروج الشركة من السوق.

٥. الشركة المساهمة :

تتمتع الشركة المساهمة بشخصية معنوية مستقلة عن شخصية أصحابها الذين يساهمون في رأس مالها ، أي أنها وحدة قانونية قائمة بذاتها . من ثم يمكنها أن تقاضى وتقاضى ، كما يمكنها مقاضاة حملة أسهمها ، ويمكن لحملة الأسهم أيضاً مقاضاتها . ولا تقتصر المساهمة فيها على الأشخاص الطبيعيين . بل يمكن أن تساهم فيها شخصيات معنوية أهلية أو حكومية . وينقسم رأس مال الشركة المساهمة إلى حصص صغيرة متساوية ، وكل حصة تسمى سهماً . وتتحدد مسؤولية المساهم فيها بمقدار استثماره في رأس مالها ، غير أنه يجب أن يسدد المبلغ الذي اكتتب فيه بالكامل وإلا كان مسئولاً عن الرصيد المتبقي . وللمساهم الحق في تحويل أسهمه أو بيعها في أي وقت حسب رغبته .

متطلبات التأسيس :

لابد للمؤسس أو المؤسسي من التوقيع على بنود التأسيس بعد إعداد المستندات اللازمة . والمؤسس قد يكون فرداً أو مجموعة أفراد يمثلون من يقومون بتأسيس الشركة . وينحصر دور المؤسس في إعداد المستندات اللازمة وكتابة كافة البنود والتوقيع عليها لدى الجهات المختصة . وبشكل عام تتضمن بنود التأسيس العناصر التالية :

١. اسم الشركة المساهمة وعنوانها .
٢. غرض الشركة أو نوعية النشاط .
٣. عدد ، أسماء ، عناوين مجلس الإدارة المبدئي للشركة .
٤. اسم وعنوان كل مؤسس .
٥. عدد الأسهم التي سوف تصدرها الشركة ، وكذلك فئات هذا الأسهم .

المميزات :

١. نظراً لصغر قيمة السهم ولسهولة تحويله وأو بيعه تمكن المنشآت على اجتذاب مدخرات المستثمرين .
٢. تتمتع الشركة المساهمة بدرجة كبيرة من الاستقرار نظراً لطول حياة المشروع التي قد تمتد إلى ما بعد حياة مؤسسيها ومديريها .
٣. تتميز هذه الشركة بالمرونة من نواح متعددة أهمها التوسع والإدارة .

العيوب :

١. نفقات تأسيس الشركة عالية جداً .
٢. رقابة المساهمين تكون بدرجة أقل .
٣. لا بد من الحصول على ترخيص من الدولة .
٤. الازدواج الضريبي عند الحصول على الأرباح وأيضاً عند التوزيع على المساهمين .